Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مخففة من الثقيلة ، وإنَّ إلغاءها واجب عند دخولها على الجملة الاسمية ، وليس كذلك ، فإنَّ الكوفيين لا يجوزون تخفيف الثقيلة أصلاً ، وأنَّ التي يراها البصريون مخففة من الثقيلة يقولون هم إنَّها النافية ويمكن أن يجاب عنه بأنَّ قوله خلافاً للكوفيين يرجع إلى صدر المسألة فقط وهو قوله : أن تكون مخففة من الثقيلة ... وقد أجاد المصنف في التعبير عن هذا المقصد في الكلام على (أنَّ) المشددة حيث قال هناك : «وتخفف فتعمل قليلاً ، وتهمل كثيراً ، وعن الكوفيين أنها لا تخفف ، وأنه إذا قيل : «إن زيداً لمنطلق» فإن نافية واللام بمعنى إلَّا[1]» .

وعرض الدماميني في تخريجه لبعض الأبيات الواردة في المغني أهم ما انطوت عليه من أحكام نحوية فيروي الروايات المتعددة للبيت ، وما يترتب على ذلك من توجيهات متعدّدة ، ومثال ذلك ما يذكره في ضبط كلمة «ظبيةٍ» من البيت الذي ساقه ابن هشام مثالاً لما وقعت فيه «أنْ ، زائدة بين الكاف ومخفوضها كقول الشاعر :

---

(١) انظر في هذا أيضاً مغني اللبيب ١/٣٦ .